



حنة ورد يتوق إلى بلوغ الأوسكار

سينما
أثل يعيد طرفة بن العبد إلى الصحراء

ترامب يدعم تحركات ماكرون في لبنان بشرط استبعاد حزب الله



محدثات ليبية - ليبية في المغرب وجنيف دون ركائز أساسية

● طرابلس - أكدت مصادر ليبية أن لقاء سرياً سيحدث في جنيف في الخامس والسادس من سبتمبر الحالي، بحضور ممثلين عن البرلمان في طبرق وحكومة الوفاق في طرابلس، وهو أول لقاء مباشر بين ممثلي الفريقين منذ قبولهما بوقف إطلاق النار الشهر الماضي، وسط أجواء تفتقد إلى الحد الأدنى من التوافق على الركائز الأساسية للحوار.

وأضافت المصادر في تصريح لـ "العرب" أن اللقاءين سيعدان برعاية الأمم المتحدة، وجاء كلاهما كحصوله لتحركات قامت بها المبعوثة الأممية بالنيابة ستيفاني وليامز التي تحاول الإحباط بأن عجلة العملية السياسية لن تتوقف ويمكن أن تدور، رغم الصراعات المحتدمة في طرابلس بين رئيس الحكومة فايز السراج ووزير الداخلية فتحي باشاغا الموقوف عن ممارسة عمله.

ويحاول رئيس حكومة الوفاق تعزيز نفوذه السياسي، والقيام باستدارة سياسية على أكثر من مستوى، لكسر شوكة غريمه باشاغا، بعد أن أصبحت الحرب بينهما معلنة وشخصية، ووسط تزايد الشكوك حول قدرتهما على مواصلة العمل معاً الفترة المقبلة.

وقامت ستيفاني قبل أيام بجولة قادتها إلى كل من المغرب ومصر وتونس من أجل ضمان دعم دول الجوار لتحركاتها السياسية، وتبلغ رسائل تشي بالأمل، وبأنها قادرة على تحمل مسؤولية صعبة لم يستطع ستة مبعوثين دوليين قبلها تحقيق اختراق فيها.

ووضت نحو ستة أشهر على ممارسة ستيفاني عملها بالإنابة، عقب استقالة المبعوث السابق غسان سلامة، ولم تتمكن الأمم المتحدة من اختيار مبعوث جديد أو تثبيت ستيفاني في منصبها، لأن الهوة واسعة بين الأسماء التي تطرحها جهات مختلفة.

ويحفظ الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على الدخول في صدام مع أي من القوى التي ترشح أسماء مبعوثين، ويرتد في اختيار أي منهم، خاصة أن التجديد له في منصبه سوف يحل العام المقبل، الأمر الذي يتطلب تحاشي الانقسام حوله، وموافقة الأغلبية، والقوى المؤثرة في المنظمة الدولية.

واستلمت ستيفاني خلال زيارتها للقاهرة يومي السبت والأحد، إلى وجهة نظر مصر، واستحسن استمرار تأييدها للحل السياسي، طالما أن له أفقا في المدى القريب.

واستوعبت كلاً من معلومات تلقته بشأن المطبات والعراقيل التي يمكن أن تواجهها هذه المسيرة على المستويين الداخلي والخارجي، وبتت مصممة على مبادرتها للانفتاح على جميع القوى والفرقاء، والضغط عليهم للجلوس معاً.

ويترأس اجتماع جنيف المنظر مع عقد لقاء آخر بالمغرب، في الفترة نفسها تقريبا، بين ممثلين للبرلمان ومجلس الدولة (جسم استشاري) ينبثق عن اتفاق الصحيرات ويتكون من أعضاء المؤتمر الوطني، أغلبهم إسلاميون، لتقريب المسافات بين القوى المتخاصمة.

وأعلن رئيس مجلس الدولة خالد المشري، في التاسع عشر من أغسطس الماضي بعد زيارة إلى الرباط، استعدادها للقاء رئيس البرلمان الليبي عقيلة صالح في المغرب، دون شروط مسبقة، في حين ما زال صالح يلتزم بالصمت.

وترى المصادر أن عقيلة صالح أصبح الواجهة السياسية في الشرق الليبي، وأنه عازم على الانفتاح على جميع القوى في كل أنحاء ليبيا، الرغبة في الحل السياسي، بصرف النظر عن ميولها وانتماءاتها.

نذر مواجهة بين الرئيس التونسي ورئيسي البرلمان والحكومة

خطابات التهديد من قادة الكتل والأحزاب لم تبدد أجواء الخلاف



رسائل سياسية مصورة

وقال الشاهد في تصريحات إعلامية في أعقاب موكب الاستلام والتسليم "لبننا من المشيشي تهدئة الأجواء السياسية"، ذلك أن "أي رئيس حكومة يعمل في أجواء مثوتة مهما كانت المدة وطالما لا يوجد توافق سياسي عام فإن النتائج لن تكون في المستوى".

وفيما تحاول العديد من الأطراف السياسية تبديد هذه الأجواء الصدامية التي تتراكم عواملها بوتيرة متسارعة، لا يتوقف مسؤولو حركة النهضة وحزب قلب تونس عن إثارة الغبار بما يسرع المعركة المرتقبة التي يرى البعض أنها ترمي إلى اغتيال سياسي ومعنوي مُمهِّج للرئيس قيس سعيد.

ووصف أسامة الخلفي، رئيس الكتلة النيابية لحزب قلب تونس في تصريحات تلفزيونية، خطاب الرئيس سعيد خلال موكب أداء اليمين الدستورية لأعضاء الحكومة الجديدة، بـ "العادي والغامض"، لافتاً في هذا الصدد إلى أنه "لا يحق للرئيس أن يتوجه للناس بخطاب تخويف وتخوين".

مع البرلمان ورئاسة الجمهورية وجميع القوى الحية من أحزاب ومنظمات وطنية ومجتمع مدني، كما ستعمل على تكثيف الجهود لتأمين الاستقرار السياسي، ومكافحة الإرهاب ومجابهة الجريمة.

ويرى مراقبون أنه بقدر جرعة التهديد التي سعى المشيشي إلى ضخها في كلمته، فإنه بالقدر نفسه بدأت تتشكل مع ذلك جملة من الاعتبارات التي تدفع إلى الجزم بأن البلاد دخلت فعلاً في مرحلة جديدة من المواجهة بين أطراف الصراع السياسي قد تنقلت من الضوابط التي كانت أمثلتها التفاهات التي أنهت المازق الحكومي.

ويبدو أن تلك التفاهات، وما رافقها من صفقات أغضبت الرئيس قيس سعيد، هي التي ستكون في مقدم الأيام وقود هذه المواجهة المرتقبة التي تعكسها المناخات المشحونة على أكثر من مسار؛ الأمر الذي جعل يوسف الشاهد، رئيس الحكومة الأسبق ورئيس حزب تحيا تونس، يُحذر من ارتداداتها.

استقرارها، وتهديدها الفتوية والنزعة نحو ترجيح المصالح الضيقة، وينخر جسمها الفساد والمال الفاسد، وأن السلم الأهلي مُستهدف وتعيش في عجز فظيع من فقدان الثقة وتعاضل الإحباط".

وقال رئيس الحكومة المتخلى إنه "لا يمكن حل مُجمل المشاكل التي تواجه البلاد طالما لم يتم ترشيد الحياة السياسية والعمل على حمايتها"، وذلك في الوقت الذي اختار فيه هشام المشيشي الابتعاد عن استعمال المفردات الجدلية في كلمته التي جاءت مُقتضبة.

وأقر المشيشي في هذه الكلمة بأن المناخ العام الذي تعيشه تونس حالياً على الصعيدين السياسي والاقتصادي "صعب ومعقد"، لكنه أكد في المقابل أن ذلك "لن يثني حكومته عن بذل كل الجهود القوية بإيقاف النزيف الاقتصادي ورفع التحديات التي من شأنها ضمان استقرار البلاد".

وتعهد بأن يكون "مُنفتحاً على النصح والإرشاد بما فيه مصلحة البلاد"، لافتاً إلى أن حكومته ستعمل بالشراكة

الجمعي قاسمي
● تونس - تلوح في أفق المشهد السياسي التونسي بوادر معركة ساخنة بين الرئيس قيس سعيد، والبرلمان برئاسة راشد الغنوشي، والحكومة الجديدة برئاسة هشام المشيشي، وسط مناخ مشحون بالتحذيرات والتهديدات التي غيرت قواعد الاشتباك السياسي في البلاد.

وبدأت مؤشرات هذه المعركة تزدهم بعناوين كثيرة، عكسها الحراك السياسي الاستثنائي الذي ارتفعت وتيرته بالخطاب "الناري" للرئيس قيس سعيد، خلال موكب أداء أعضاء الحكومة الجديدة اليمين الدستورية، والذي انضم إليه رئيس الحكومة المتخلى إلياس الفخفاخ خلال موكب الاستلام والتسليم.

وتحدثت مصادر سياسية عن تبادل لـ "رسائل غير صدامية" بين أطراف الصراع، يُرجح أن تتكثف في قادم الأيام، دون أن يعني ذلك نزع فتيل المعركة وتداعياتها المرتقبة على التوازنات السياسية الحالية.

ولم يجد الفخفاخ في كلمة القاها الخميس بمناسبة تسليمه مهام رئاسة الحكومة لهشام المشيشي، عن مجمل سياق الخطاب "الناري" للرئيس قيس سعيد، حيث لجا هو الآخر إلى مفردات "المؤامرة"، و"الخداع"، و"العبث بمصالح البلاد"، التي جاءت وسط كم هائل من التحذيرات من دخول البلاد في نادي "الدول الفاشلة".

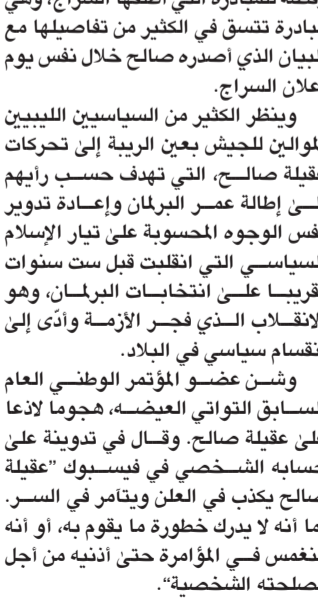
وجاءت تلك المفردات بلغة فيها الكثير من القلق وخيبة الأمل، حيث اعتبر الفخفاخ أن "تونس أصبحت معركة اليوم في قلب العاصفة، وفي معركة مصيرية وحيوية، وتعتز في تثبيت



هشام المشيشي
ساكون منفتحاً على النصح والإرشاد بما فيه مصلحة البلاد
إلياس الفخفاخ
تونس في قلب العاصفة، وهي بصدد الضياع بإيادي الانتمازين



ستيفاني وليامز
تسعى إلى ضمان دعم دول الجوار لتحركاتها السياسية



عقيلة صالح عازم على الانفتاح على جميع القوى السياسية في ليبيا

اتهامات عبو لحركة النهضة قطرة من بحر المال السياسي المجهول

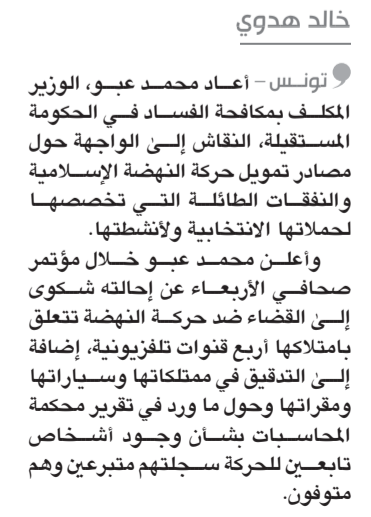
● وتونسا - أعاد محمد عبو، الوزير المكلف بمكافحة الفساد في الحكومة المستقلة، النقاش إلى الواجهة حول مصادر تمويل حركة النهضة الإسلامية والنقابات الطائفة التي تخصصها لحماتها الانتخابية ولانشطتها.

وأعلن محمد عبو خلال مؤتمر صحافي الأربعاء عن إحالته شكوى إلى القضاء ضد حركة النهضة تتعلق باحتلاكها أربع قنوات تلفزيونية، إضافة إلى التدقيق في ممتلكاتها وسياراتها ومقراتها وحول ما ورد في تقرير محكمة المحاسبات بشأن وجود أشخاص تابعين للحركة سجلتهم متبرعين وهم متوفون.

وكثيراً ما حامت حول النهضة اتهامات باستغلال التمويل الأجنبي وشبهات فساد تعلقت بالحملة الانتخابية واستقطاب الفئات الشعبية بهدف تعزيز نفوذها السياسي في السلطة منذ 2011.

وقال نورالدين بن تيشة، المستشار السياسي السابق للرئيس الراحل الباجي قائد السبسي، "إن الاتهام جاء من وزير كان حزبه مشاركاً في الائتلاف الحكومي مع حركة النهضة، ومن الواضح أنه يملك معطيات وقرائن تؤكد ما تبناه".

وطالب "القضاء بكشف الحقائق والبحث جدياً عن تفاصيلها لأنه منذ سنوات والكثير يتحدث عن الحجم الكبير للأموال التي تمتلكها النهضة



نورالدين بن تيشة
هناك ثراء غير طبيعي لقيادات كانت لا تملك شيئاً قبل 2011